

الرد على من زعم أن الزهرة كانت امرأة فمسخت

..... وأما الحديث أو الآثار التي في الزهرة، وأنها كانت امرأة، وأن الله مسحها، فإن هذا لم يثبت؛ وإنما اعتمد في ذلك على إسرائيليات وآثار منقولة عن بعض بني إسرائيل ولم يثبت في ذلك شيء، وقد بين ذلك العلماء كما في تفسير آية السحر في قول الله تعالى: { وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ } في قصة هاروت وماروت الذين ذكروا أن المرأة أتهما وأنهما كانا ملكان { وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَيِّنَاتٍ } هذا كله لم يثبت فيه حديث صحيح يعتمد.